

بحار الأنوار

[641] غير ذلك من غصب حق فاطمة عليها السلام وما جرى من المشاجرات بينه عليه السلام وبينهم كما مر وسيأتي، وأشبه ذلك إيذاء له عليه السلام وإعلان لبغضه وعداوته وشتم له. وسيأتي (1) أخبار متواترة من طرق الخاص والعام تدل على كفر من سبه ونفاق من أبغضه وعاداه، وأنه عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وآله، ولا ريب أن لهم بدفع أحد عن (2) مقامه اللائق به وحطه عن درجته وإتيان ما يناهز احترامه من أشنع المعاداة، مع أنه قال عمر: إذن نضرب عنقك، وكذبه عليه السلام في دعوى المؤاخاة.. ولا يريب ذو مسكة من العقل في أن الكافر والمنافق ومن يحذو حذوهم لا يصلحان لخلافة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله. 55 - وقد روى في المشكاة (3) - الذي هو من أصولهم المتداولة اليوم - عن زر بن حبیش (4) قال: قال لي (5) علي رضي الله عنه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وآله (6) أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق (7). 56 - وروى - أيضا (8) - بأسانيد، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يجب عليا عليه السلام منافق ولا يبغضه مؤمن. (1) كذا، وانظر: بحار الأنوار 39 / 246 - 332. (2) في (س): من، بدلا من: عن. (3) مشكاة المصابيح 3 / 242 حديث 6079 [الأولى: 563]، وانظر لمزيد الاطلاع: الغدير 3 / 183. (4) في (ك): زر بن حبیش، وهو سهو. (5) لا توجد: لي، في المشكاة. (6) في المشكاة: لعهد النبي (ص) إلي - بتقديم وتأخير -. (7) جاء في (ك): منافق، بدلا من: كافر، على أنه نسخة. (8) في المشكاة 3 / 245 حديث 6091 [الأولى: 564]، وانظر: الغدير 3 / 185.